

كتاب التوحيد الباب (٥٦) | برنامج تمكين مهامات العلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمة الله باب لا يستشفع بالله على خلقه مقصود الترجمة بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه اهـ حعله شفيعا عند احد منهم - 00:00:00

اعظم اه قال رحمه الله عن شأن الله اعظام ما فيه من تنقص مقام الربوبية فان شاء الله اعظم اه قال رحمه الله عن اي جعله شفيعا عند احد منهم وذلك محرم اشد التحرير لما فيه من تنقص مقام الربوبية

الانفس وجاء العيال وهلكت الاموال فاستسقي لنا ربك. فاننا نستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله. مما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال - 00:50

ويحكي تدري ما الله ان شان الله اعظم من ذلك انه لا يستشفع بالله على احد. وذكر الحديث وهو ابو داود ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه - [00:10:01](#)

انه قال جاء اعرابي الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك اي نجعل الله شفيعا عندك. اي نجعل الله شفيعا عندك لتدعوا لنا بالسقيا - 00:01:30

فاتفق منه صلى الله عليه وسلم تحريم ما فعله الاعرابي من ستة وجوه احدها تسبيحه الله تعظيمها لقبح مقالة الاعرابي. تسبيحه الله تعظيمها لقبح مقالة الاعراب وتأنيتها غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا - 00:01:56

الى المذكور في الحديث العظيم 00:02:24

ذلك فنزع الله عن مقالة الاعرابي التي قالها. وبين أنها لا تليق بالله - 00:02:47

وَهُدَا الْأَمْرُ لَا زَالَ مُوْجُودًا فِي النَّاسِ وَإِنْ كَانَ بَغِيرَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ - ١٥:٠٣

فيأتي احدهم الى المسؤول فيقول انا جئتكم ومالى واسطة لكن واسطتي الله - 00:40

فهذا محرم ايضاً لانه من جعل الله شفيعاً عند احد من المخلوقين. نعم. قال رحمة الله في مسائل الاولى انكاره صلى الله وسلم على من قال نستشعف بالله عليك الثانية تغيره صلى الله عليه وسلم تغيراً عرفاً في وجوه اصحابه من هذه الكلمة الثالثة - 00:04:01

يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستسقاء - 00:04:23